[433] 8 - ابن بابويه قال: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال: حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى، عن محمد بن أبى عمير جمعيا عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد ا عليه السلام قال: لما كان يوم أحد انهزم أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله حتى لم يبق معه إلا على بن أبى طالب عليه السلام وأبو دجانة (1) سماك بن خرشة، فقال له النبي صلى ا عليه وآله: يا أبا دجانة أما ترى قومك ؟ قال: بلى قال: الحق بقومك، قال: ما على هذا بايعت ا ورسوله، قال: أنت في حل قال: وا لا تتحدث قريش بأنى خذلتك وفررت، أذوق ما تذوق، فجزاه النبي صلى ا عليه وآله جزاء (2). وكان على عليه السلام كلما حملت طائفة على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم استقبلهم وردهم حتى أكثر فيهم القتل والجراحات حتى انكسر سيفه، فجاء إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال: يا رسول ا إن الرجل يقاتل بسلاحه وقد انكسر سيفى فأعطاه صلى ا عليه وآله سيفه ذو الفقار فما زال يدفع به عن رسول ا صلى ا عليه وآله حتى أثر وأنكر (3)، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد إن هذه لهى المواساة من على لك، فقال النبي صلى ا عليه وآله: إنه منى وأنا منه، فقال جبرئيل: وأنا منكما، وسمعوا دويا من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على (4). 9 - الشيخ المفيد في " الاختصاص " في حديث سبعين منقبة لامير المؤمنين

_____

1) أبو دجانة: سماك بن خرشة الخزرجي الصحابي المتوفى سنة (11) ه - الاصابة باب الكنى الترجمة (371) - 2) في المصدر والبحار: فجزاه النبي صلى ا عليه وآله خيرا. 3) قال المجلسي في ذيل الحديث: قوله: " حتى أثر " على بناء المجهول، أي أثر فيه الجراحة، و " أنكر " أيضا على بناء المجهول، أي صار بحيث لم يكن يعرفه من يراه، من قولهم: أنكره إذا لم يعرفه. 4) علل الشرائع: 7 ح 3 - وعنه البحار ج 20 / 70 ح 7.

_____